

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى  
في جائزة سرمد الريحاني

أيّها الأصدقاء

نلتقي، اليوم، على اسم التفوّق والتميّز والاجتهاد، في زمن مأساوي يحمل علامات الانهيار والانحطاط.

ونلتقي على اسم الكرم الانساني والتعاون النابع من روح العطاء، حيث يجد الانسان نفسه سعيداً في سعادة الآخرين.

ونلتقي على اسم العلم، في كليّة الهندسة، وكم نحن بحاجة الى التطلع، بعلم وهندسة، نحو المستقبل، بدل التفوق في الماضي وما يخفي من مفاصد وأحقاد ظالمة وأيام سوداء.

نعم، أيها الأصدقاء: لقائنا لقاء التميّز بشخص الطالب جورج بدر، ولقاء العطاء بشخص الصديق الحبيب سرمد الريحاني، ولقاء العلم والهندسة مع العاملين في كليّة الهندسة في جامعتنا العزيزة، وفي طليعتهم حضرة العميد الدكتور ايلي نصّار، ورؤساء الأقسام والأساتذة الأحباء، والثلاثة يستحقّون التهنئة: الأوّل، جورج بدر، لإخلاصه في عمله، ولالتزامه طريق الاجتهاد والمثابرة، وإيمانه بضرورة التميّز؛ انها القيم التي علّمه إيّاها أهله وأساتذته وأبناء بلدته. فبورك سعيدك، يا جورج، وهنيئاً لك الجائزة، وكم أتمنّى في الغد، أن نرى الجوائز تتضاعف لك ولرفاقك، على هذه الروح العلمية الطيبة التي تتمتعون بها.

أما أخي سرمد الريحاني، الآتي من أميركا، والذي قرّر التبرّع سنويّاً، بهذه الجائزة، لأحد الطلاب البارعين في كليّة الهندسة في جامعة سيّدة اللويزة، فإنّه يعبر عن التصاقه ببلبان وعن ايمانه بضرورة تشجيع المبدعين من أبنائه، وعن محبة خاصّة لهذه الجامعة، ليس لوجود شقيقه أمين فحسب، بل لإيمانه بأنّها جامعة تستحقّ، بطلابها وأسرتها، كل عون وتشجيع.

أما هذه الكليّة، فإنني أنظر إليها، لتكون بين طليعة كليّات الهندسة، بخريّجها المتفوّقين.  
وإنني أتلقّى، بصورة دائمة، اتصالات تثني على هؤلاء الخريجين، الذين يعملون في شركات  
كبيرة، لبنانية وعربية وعالمية... أمني أن نستمرّ بهذا النشاط، وعليكم نعتد، يا حضرة العميد،  
ويا اخوتي العمداء، ليكون الاعتماد.

أيها الأصدقاء

أكرّر شكري وتهنّتي، أمني أن يكون اختتام هذه السنة الجامعيّة، فاتحة خير عليكم  
وعلى لبنان.

ويا أخي سرمد،

إحمل محبّتي الى عائلتك الكريمة، وشكراً لجهدك ونشاطك على صعيد عملك، ومن أجل  
خدمة لبنان. وكم أتمنى أن أقول لك: يوم جميل يوم تعود لتستقرّ سعيداً وعاملاً بناءً، في هذا  
الوطن. وستعود، انشاءالله، وأهلاً بك.